



## يُهيأ لبناء مساكن لذوي الدخل الأدنى من السوريين.. مركز تميز سُكنى...خطة أولى نحو تحقيق حياة التوفير

دمشق – سيرياستيبس- هيام علي

أمل جديد قد يتولد لطيف واسع من الأسر السورية وخاصة الشابة التواقّة لامتلاك منزل عبر مشروع وطني يستهدف إقامة مدن كاملة بأسعار جدّاً مناسبة و هذا مايمكن بمجرد اطلاقك على مركز تميز سُكنى..



فما علمناه أن المباحثات والمفاوضات وصلت إلى مرحلة متقدمة جدّاً على طريق الإعلان عن أول مشروع سكني لذوي الدخل الأدنى ( بأسعار توازي السكن الشبّابي) وسيكون برأسمال وطني.

وما علمناه أيضاً أنه من المهم جدّاً أن تدركوا أن السكن الذي قد ينتظره الكثيرون منكم هو سكن نموذجي..يحاكي التوفير من كافة جوانبه..

فمن حيث المظهر يبدو البيت جميلاً..صالون ومطبخ في الطابق الأرضي وثلاث غرف نوم في الطابق الثاني..ويمكن أن تشاهد نموذجاً عنه على طريق صحنايا..في (مركز تميز سُكنى) الذي يعد حالياً الأول من نوعه في العالم. وحيث يبدو وكما لاحظنا من المشاهدة مخبراً لحياة أكثر سهولة أكثر توفيراً وانسجاماً مع دخولنا ومع التراجع القائم في مصادر الطاقة والمياه.

لذلك فإن نموذج بيت " سُكنى " ( وهو اسمه)..يقدم حالة فريدة لو طبقت فإن سورية ستكون في طليعة الدول التي أعلنت التزامها بتحقيق (كربون صفر)..والذي سيجمع قادة العالم من أجل إقراره في قمة كوبنهاغن، ولذلك يؤكد القائمون على المشروع على تقديم المركز " تميز سُكنى " تحت عنوان من دمشق إلى كوبنهاغن.

فالمساكن التي ستنتفخ ضمن هذه المعايير تقدم بأسلوب حياة بيئي جديد ينتج أصناف ما يستهلك من طاقة وغذاء مركزاً على أربعة أصفار هي :

1- صفر وقود أحفوري ( نפט ومشتقاته ).

2- صفر مياه جوفية لإنتاج سلة غذاء منتجة والكتلة الحيوية والغاز الحيوي والوقود الحيوي من مصادر غير غذائية.

3- صفر فواتير طاقة (كهرباء وتدفئة).

## 4- صفر نفايات .

- إن سورية التي عرفت أول استقرار حضري تقدم للعالم من جديد استقراراً حضرياً مستدام.

- والسؤال ماذا قدم العالم الغربي المسؤول عن التلوث البيئي في سورية .

- الجواب العالم الغربي الملوث للبيئة منع وحظر تصدير العلوم والتكنولوجيا إلى سورية التي أنجزت بقيم مضافة وبراءات اختراع سورية بامتياز هذا المركز الأول والوحيد عالمياً الذي برهن بالحجم التشغيلي الكامل على إمكانية تقديم حلاً واحداً للمشكلات العشر التالية:

الماء- الطاقة- الغذاء- السكن العشوائي- الدعم الحكومي- التغيير المناخي- الصحة- التعليم- التمويل- انحسار الطبقة الوسطى.

إذاً.. أصبح لدينا في سورية مركز هو مركز (تميز سُكني) وهو الأول من نوعه في العالم كما ذكرنا أعلاه.. وبامتلاك هكذا مركز فيمكن إنشاء مدن سكنية متكاملة صديقة للبيئة ولدخل الإنسان والدولة مقتدية بما يوفره المركز من حلول.

ومع قرب اتضاح أول مشروع سيحمل ( مشروع البشائر) في ريف دمشق بطاقة 20 ألف شقة فإن أكثر من مشروع يدرس حالياً مع أكثر من جهة خاصة وعمامة.. سورية وخارجية لتحديد المناطق التي يمكن أن تبنى عليها هكذا مدن ضمن مجموعة معطيات هي:

1- الحصول على مسكن بسعر يناسب ذوي الدخل الأدنى والمتوسط بتقسيط يصل حتى 25 سنة وبفوائد تشابه فوائد السكن الشبائي وبذات السعر أيضاً.

2- المسكن سيكون بمظهر جيد ويشبه الفيلا والمساحات ابتداءً من 70 متر مربع وما فوق.

3- توفير محطات معالجة للمياه بما يضمن تعدادات استخدامها وبالاعتماد على حلول وبراءات اختراع سورية.

4- توفير الكهرباء بأرخص ثمن عبر التركيز على استخدام الطاقة الشمسية .

5- القائمون على المشروع يؤكدون أن السكن موجه لحل مشكلة السكن بشكل أساسي وبالتالي غير قابل للاستغلال والمتاجرة .

6- باختصار من يعيش في هذا البيت ليس مضطراً لاستعمال المازوت مما يعزز من إمكانية دعم الدولة له وتخليصه من البيروقراطية.

7- ماء ساخن دائم.. محطات تبريد.. محطات تكييف..

8- ضمن المشروع سيتم تطبيق الزراعة العمودية التي تعتمد على المياه المدورة والتي تتيح تأمين احتياجات سكان المدينة من سلة غذائية من الخضار .

9- من المقرر أن يحتوي المشروع مزارع للأسماك تؤمن حصص من السمك لقاطني المدينة بأسعار تصل إلى 100 ليرة، وقد بدء تنفيذ التجربة من خبراء مصريين.

10-البيت سيتم استلامه مفروش.

11-استخدام مواصفات عزل تنطبق مع المواصفة الألمانية بالمحصلة فإن مركز تميز سكني يوفر فرصة ثمينة وحقيقية لإقامة مدن سكنية تعتمد على حلول الاقتصاد النظراء..

وما يزيد من حضارة المشروع ورقية هو الاعتماد على العنصر السوري المبدع الذي بدأ واضحاً لأن معظم الحلول المقدمة هي قيم مضافة قدمها سوريون.

فالمشروع يشكل تعبيراً عن حلم أوباما الساعي لإعادة النهوض بالولايات المتحدة من باب الاقتصاد الأخضر..

ونحن نقول.. ما عملناه من توفر دعم من أعلى المستويات للمشروع فإنه يشكل حلماً لكل السوريين للحصول على مسكن وللعودة إلى الطبيعة ولحياة أكثر بساطة.

---

المصدر:

<http://syriasteps.com/index.php?d=131&id=44376>

Copyright © 2006 Syria Steps, All rights reserved - Powered by Platinum Inc